

هـ - نظام سويفت للتحويلات الخارجية

Swift category customer payments & cheques

كما وسبق ذكرنا في مجال تقديم خدمة سويفت للتراسل المالي فإن تنظيم الخدمة يتكون من عشر فئات تم بيانها في الفصل الأول. وتغطي الفئة رقم 1 Category – 1 message types أنواع المراسلات المتعلقة بتنفيذ عمليات التحويل والشيكات بجميع أنواعها لحساب العملاء & Customer payments & cheques وذلك بالإضافة إلى جميع المعلومات المتعلقة بهذه العمليات والتي يكون فيها طالب التحويل أو المستفيد أو الاثنين معا أفراد أو مؤسسات غير مالية. وتحتاج جميع المراسلات ضمن هذه الفئة إلى التأكد من أصوليتها Authentication والذي كما ذكرنا يتم من خلال النظام نفسه دون الحاجة إلى أرقام سرية، أو تدقيق توقيعات. وتتضمن الفئة رقم 1 المذكورة أنواع الرسائل الآتية:

عمليات مصرفية دولية

Message Type رقم الرسالة	Message Type Name اسم الرسالة	Description وصف الرسالة
100	Customer Transfer حوالة عملاء	Instructs a funds transfer تعليمات تنفيذ تحويل أموال
101	Request For Transfer طلب تحويل	Request to debit a customers account held at another institution طلب القيد على حساب العميل لدى مؤسسة أخرى
102	Mass Payments Message تحويلات مجمعة	Conveys Mass Payment instructions between financial institutions تتضمن تنفيذ مجموعة حوالات بين المؤسسات المالية
103	Single Customer Credit Transfer حوالة عميل واحد	Instructs a funds transfer تتضمن تعليمات تحويل لعميل واحد
104	Customer Direct Debit القيد على حساب العميل	Conveys direct debit instructions between financial institutions تتضمن عمليات القيد على الحسابات بين المؤسسات المالية
110	Advice of Cheque إشعار شيك	Advises or confirms the issuance of a cheque to the Drawee Bank إعلام البنك المسحوب عليه عن إصدار أو تعزيز شيك
111	Request for Stop Payment of a Cheque أمر إيقاف دفع شيك	Requests the Drawee Bank to stop payment of a cheque الطلب من البنك المسحوب عليه إيقاف دفع شيك
112	Status of a Request for Stop Payment of a Cheque متابعة أمر إيقاف دفع الشيك	Indicates action(s) taken in attempting to stop payment of a cheque بيان الإجراءات المتخذة لإيقاف دفع شيك

هذا وتتضمن الفئة رقم (10) category بعض النماذج المتعلقة بتنفيذ

رسائل الفئة رقم (1) وهي كما يلي:

وصف الرسالة Description	رقم الرسالة Message type
إشعار دفع عمولات وفوائد وأية مصاريف أخرى Advice of charges interest and other adjustments	n90
طلب دفع عمولات أو فوائد أو مصاريف أخرى Request for payment of charges. Interest and other expenses	n91
طلب إلغاء Request for cancellation	n92
استفسارات Queries	n95
أجوبة Answers	n96
رسائل خاصة Proprietary messages	n98
رسائل حرة Free format message	n99

و - القيود المحاسبية Book entries

تجرى القيود المحاسبية التي تمثل حركة الحسابات المترتبة على قبض قيمة الحوالة وعمولات البنك ومصاريفه من العميل بالعملة المحلية ودفعه لقيمة الحوالة إلى المستفيد بوساطة مراسله ولأجور ذلك المراسل (إن وجدت) بالعملة الأجنبية. وذلك على النحو التالي:

على حساب/العميل (قيد مدين)

لحساب/البنك المراسل (قيد دائن)

لحساب/عمولات مقبوضة (قيد دائن)

لحساب/أجور برقيات (قيد دائن)

وعملًا بأصول القيد المزدوج يجب أن تتساوى قيمة القيود الدائنة مع قيمة

القيد المدين بالعملة المحلية.

وفي حالة كون قيمة الحوالة الفعلية غير معروفة تقيد قيمة الحوالة التقريبية على حساب وسيط قد يدعى "حوالات برسم التصفية" ولحساب معلق باسم البنك المراسل وذلك على أساس سعر تحويل "نظامي" تقريبي ريثما تتم معرفة قيمة الحوالة الفعلية. عند استلام إشعار البنك المراسل بقيمة الحوالة الفعلية تعكس القيود المرحلية المذكورة ويتم تنفيذ القيود النهائية كما هو مبين أعلاه. وتعتمد تسمية الحسابات على النظام المحاسبي المتبع لدى البنك المحول.

ز - السجلات والكشوف والمتابعة – Records, statements and follow up

لقد سبق وأن ذكرنا أن الحوالة الصادرة لا تشكل التزاماً ائتمانياً على البنك المحلي، إلا أنه يبقى مسؤولاً عن متابعة قبض المستفيد للمبلغ المحول. لهذا وليتمكن البنك المحلي من متابعة تنفيذ حوالاته الصادرة بشكل نهائي يجب عليه الاحتفاظ بسجل تدون فيه تفاصيل الحوالات الصادرة. كما ويعد القسم انطلاقةً من السجل المذكور كشوفات دورية لأغراض متابعة تنفيذ الحوالات القائمة. ويتكون سجل الحوالات الصادرة سواء كان عادياً أو إلكترونياً على الحاسوب من خانات مخصصة لكل من البيانات التالية :

- رقم الحوالة المتسلسل.
- تاريخ الإصدار.
- اسم طالب التحويل.
- اسم المستفيد.
- اسم البنك المنفذ/الدافع.
- اسم البنك المغطي.
- قيمة الحوالة بالليرة.
- قيمة الحوالة بالعملة الأجنبية.

- سعر التحويل.

- تاريخ الدفع/التنفيذ.

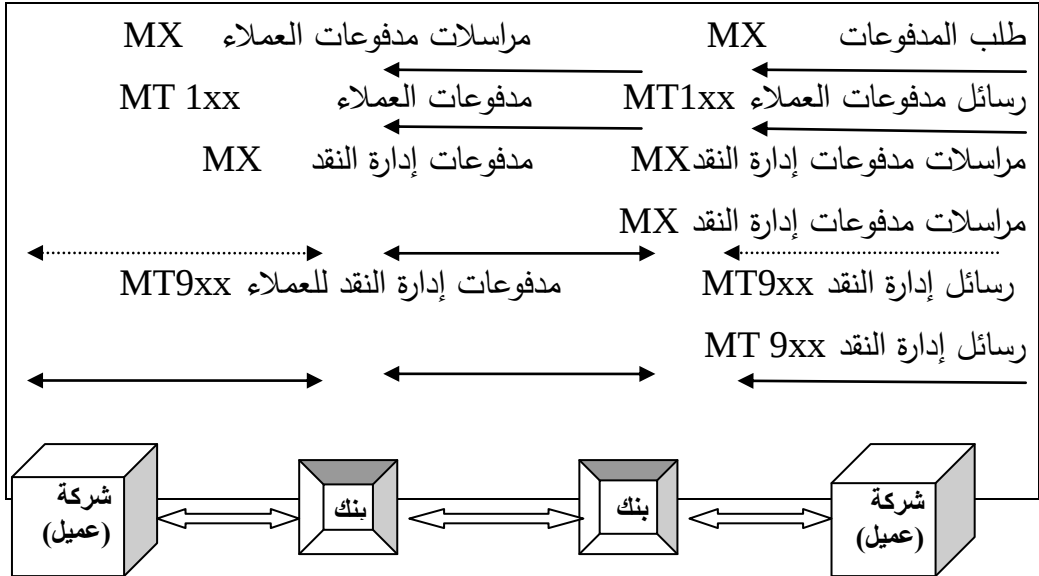
- توقيع الموظف الذي أعد الحوالة.

يتم ترحيل تفاصيل الحوالة بأكملها إلى السجل عند إصدارها وفي حالة الحوالات العادية يعتبر تاريخ الإصدار نفسه تاريخ التنفيذ. وتترك خانة تاريخ التنفيذ فارغة في حالة عدم معرفة قيمة الحوالة الفعلية ويدون ذلك التاريخ عند معرفة كلفة الحوالة النهائية في وقت لاحق.

ولغايات المتابعة ينظم قسم الحوالات كشفاً شهرياً بالحوالات المعلقة غير المسددة ويقوم بمطابقة مجموع الكشف مع مجموع أرصدة حساب الحوالات برسم التصفية والحسابات المعلقة بأسماء المراسلين، وذلك على أساس يومي. كما وتحفظ الحوالات القائمة والتي لم يتم تسوية قيودها النهائية في ملف خاص حسب تسلسل أرقامها وتجرى متابعتها على أساس نصف شهري مع البنوك المراسلة.

وفي حالة عدم تمكن البنك المراسل من تنفيذ الحوالة لأي سبب من الأسباب يطلب منه إعادة قيد قيمة الحوالة لحساب البنك المحول ويكتب للعميل بذلك مع بيان الأسباب ويطلب منه تزويد البنك بالتفاصيل اللازمة لتنفيذ التحويل أو بتعليماته وفي هذه الحالة تتم متابعة الحصول على تعليمات العميل على أساس نصف شهري وغالباً ما تقوم البنوك بإعادة قيد قيمة الحوالة لحساب العميل في حالة تخلفه عن تزويد البنك بتعليماته بعد ثلاثة متابعات منتظمة.

رسائل السويفت المستخدمة لتنفيذ الحوالات وعمليات إدارة النقد



المبحث الثاني
التحويلات الواردة
Incoming transfers

عند استلام البنك المراسل، وهو في هذه الحالة، البنك الدافع للحوالة الصادر عن البنك المحلي فإنه يقوم بتنفيذها وذلك بدفع المبلغ المطلوب إلى المستفيد من الحوالة. ويعتبر البنك المراسل الحوالة عند ورودها حوالة واردة. يخضع تنفيذها عادة لمستلزمات وتعليمات وإجراءات مرادفة لتلك التي يقوم بها البنك المحول قبيل وعند إصداره للحوالة الصادرة. ما هي مستلزمات تنفيذ الحوالات الواردة إلى البنك المحلي من مراسله الخارجي؟ يجب أن تكون المعلومات الواردة ضمن أمر الدفع متكاملة ومرادفة للمعلومات اللازمة لتنفيذ الحوالة الصادرة. وعليه يجب أن يشمل أمر الدفع الوارد البيانات التالية:

- 1- اسم طالب التحويل.
- 2- اسم المستفيد.
- 3- عنوان المستفيد الكامل أو رقم حسابه لدى البنك المحلي أو لدى بنك محلي آخر مع ذكر عنوان ذلك البنك بالتفصيل.
- 4- قيمة الحوالة بالأرقام والكلمات.
- 5- وصف موجز لأسباب التحويل.
- 6- طريقة التغطية.

ومن الطبيعي أن يهتم البنك المنفذ للحوالة الواردة أولاً بطريقة تغطية البنك المحول لها ويتم ذلك بإحدى الطرائق التالية:

أ - قيد قيمة الحوالة ومصاريفها لحساب البنك المحلي لديه في حالة احتفاظ البنك المحلي/المنفذ بحساب لدى البنك المحول.

ب - تفويض البنك المحلي بقيد قيمة الحوالة على حساب البنك المحول لديه (إن وجد).

ج - قيد قيمة الحوالة إذا كانت بعملة بلد ثالث لحساب البنك المحلي لدى مراسله في ذلك البلد.

د - الطلب من البنك المحلي إعلام البنك المراسل عن قيمة الحوالة بعملة بلد البنك المحول ليتم قيدها لحساب البنك المحلي لدى البنك المراسل وذلك في حالة كون عملة بلد البنك المحلي غير متعامل بها دولياً.

وتختلف البنوك في معاملتها للحوالة الواردة إلا أن بعضها يقوم بشكل عام بتنفيذ الحوالة الواردة من بنك مراسل حال ورودها إلا إذا لم تبين تلك الحوالة صراحة كيفية تغطية قيمة الحوالة. وفي حالة ورود الحوالة من بنك غير مراسل تنتظر البنوك المحلية حتى يردها إشعار قيد لحسابها لدى أحد مراسليها حيث يتم بعدها تنفيذ أمر الدفع. ويعود اختلاف معاملة البنك المحلي لبنك غير مراسل لعدم وجود وثائق ضبط التعامل مع ذلك البنك لدى البنك المحلي وهي كما ذكرنا وثائق ضرورية لتثبيت التزام البنك المحول من جهة وحماية حقوقه وحقوق البنك المنفذ من جهة أخرى. ولو افترضنا أن البنك المحول سهي عن قيد قيمة الحوالة الصادرة عنه لحساب البنك المنفذ لديه فإنه من المتعارف عليه أن يرجع البنك المنفذ على البنك المحول ليس فقط بقيمة الحوالة بل أيضاً بالفوائد المترتبة على عدم قيد قيمتها لحسابه في يوم تنفيذ أمر الدفع. لهذا نرى أن البنك المحلي يهتم بشكل رئيسي بتدقيق صحة الحوالة الواردة حالما يتأكد من طريقة تغطيتها لقيمة الحوالة. ويتم تدقيق صحة الحوالة الواردة بريدياً من خلال مطابقة التوقيعات الواردة على أمر الدفع مع لائحة المفوضين بالتوقيع عن البنك المحول والتأشير على الحوالة بختم يفيد بأن التوقيعات مطابقة. كما ويتم تدقيق صحة الحوالات البرقية الواردة بوساطة التلكس من خلال حل الرقم السري الذي يحمله أمر الدفع البرقي والتأشير على البرقية بختم يشير إلى صحة الرقم السري.

وقد يقوم البنك المحول بإرسال نسخة عن إشعار قيده لحساب البنك المحلي تحتوي على كامل المعلومات الضرورية لتنفيذ الدفع بدلاً من الحوالة وفي هذه الحالة قد لا يحمل الإشعار المذكور تواريخ أي من المفوضين لكونه صادراً بشكل آلي عن الكمبيوتر. وتقوم البنوك المحلية بتنفيذ أمر الدفع هذا بشكل اعتيادي، إلا أنه من الضروري أن يكون هناك اتفاق بين البنك المحلي ومراسله الأجنبي على تنفيذ أوامر الدفع الواردة بشكل إشعارات قيد لحساب البنك المحلي لا تحمل أي تواريخ ويكون هذا الاتفاق جزءاً من اتفاقية التعامل المعقودة بين البنكين.

أ - تنفيذ الحوالة الواردة **Implementation of incoming transfers**

لدى تأكد البنك المحلي من صحة الحوالة الواردة ومن طريقة تغطية قيمتها لحسابه ومن احتوائها لكامل المعلومات التي يستلزمها تنفيذ الحوالة فإنه يبدأ بتنفيذها بتسجيلها في سجل الحوالات الواردة والذي يحتوي عادة على التفاصيل التالية:

- التاريخ.
- رقم الحوالة المتسلسل.
- تاريخ إصدارها.
- نوع الحوالة.
- اسم المحول.
- اسم المستفيد.
- البنك المحول.
- اسم البنك المغطي.
- القيمة بالعملة الأجنبية.
- القيمة المعادلة لها بالعملة المحلية (على أساس سعر شراء العملة الأجنبية المعلن في يوم ورود الحوالة).

- سعر التحويل (على أساس سعر شراء العملة الأجنبية المعلن في يوم ورود الحوالة).
 - كيفية التسديد.
 - اسم الموظف المنفذ.
- إذا كانت الحوالة بالعملة المحلية وكان البنك المراسل يحتفظ بحساب لدى البنك المنفذ بالعملة المحلية يتم تنفيذها مباشرة بإجراء القيود التالية:
- على حساب البنك المراسل: قيد مصرفي مدين بقيمة الحوالة (ومصاريفها بالعملة المحلية إذا كانت على حسابه).
- لحساب العميل مقبوضة: قيد مركزي دائن بقيمة مصاريف الحوالة. وترسل الإشعارات لكل من البنك المحول والمستفيد.
- إذا كانت الحوالة بالعملة الأجنبية وحددت تعليماتها رقم حساب معين وكان ذلك الحساب لدى البنك المنفذ بالعملة المحلية يتم تنفيذ الحوالة بإجراء القيود التالية:
- على حساب البنك المراسل (المحول أو المغطي): قيد مركزي مدين بقيمة الحوالة بالعملة الأجنبية والعملة المحلية (ومصاريفها إذا كانت على حسابه).
- لحساب عمولات مقبوضة: قيد مركزي دائن بقيمة مصاريف الحوالة.
- وتجدر الإشارة هنا إلى أن قيد الحوالات الواردة يتم عادة في ظل أحكام تعليمات مراقبة العملة الأجنبية التي يصدرها البنك المركزي بشكل مذكرات إلى البنوك التجارية المرخصة يحدد بموجبها أصول تسعير الحوالات الواردة بالعملة المحلية وأصول قيدها لحسابات المستفيدين منها وبشكل عام تقيد جميع الحوالات الواردة بالعملة الأجنبية لحسابات المستفيدين بالعملة المحلية على أساس سعر شراء العملة الأجنبية المعنية المعلن من قبل البنك المركزي في يوم ورود الحوالة. وذلك في حالة منع تعليمات مراقبة العملة للمواطنين من اقتناء العملات الأجنبية وفتح حسابات بها.

أما في حالة سماح تعليمات مراقبة العملة للمواطنين باقتناء العملات الأجنبية وفتح حسابات بها لدى البنوك المحلية فإن البنك المحلي يقيد بقيمة الحوالة الواردة للحساب المحدد رقمه في الحوالة. فإذا كان هذا الحساب بالعملية محلية ينفذ البنك الحوالة كما هو موضح أعلاه. أما إذا كان الحساب بالعملية الأجنبية فيتم تنفيذ جميع القيود المدينة والدائنة بشكل قيود مركزية بالعملية الأجنبية وبالعملة المحلية على أساس الأسعار النظامية المعمول بها لدى البنك. إذا كان المستفيد يحتفظ بحسابه لدى بنك محلي آخر ذكر اسمه وعنوانه في الحوالة الواردة فيترتب على البنك المحلي مستلم الحوالة أن يستفسر من البنك المذكور عن نوع عملة الحساب المحدد رقمه في الحوالة. وفي حالة كون عملة الحساب محلية يتم تنفيذ الحوالة كما يلي:

1- يتم تنفيذ القيود التالية:

على حساب البنك المراسل (المحول أو المغطي): قيد مركزي مدين بقيمة الحوالة (ومصاريفها إذا كانت على حسابه).

لحساب أمانات برسم الدفع: قيد مصرفي دائن بقيمة الحوالة (ناقصاً المصاريف إذا كانت على حساب المستفيد).

لحساب عمولات مقبوضة: قيد مركزي بقيمة مصاريف الحوالة.

2- يتم إعداد شيك بالعملية المحلية مسحوب على حساب أمانات برسم الدفع ويتم إرساله إلى البنك المحلي حيث يحتفظ المستفيد بحسابه ليتم قيده لحساب المستفيد لدى البنك المذكور ، أو

3- يتم قيد قيمة الحوالة لحساب بنك المستفيد لدى البنك المركزي ويزود بنك المستفيد بنسخة من إشعار القيد ليتم استناداً إليها قيد قيمة الحوالة لحساب المستفيد لديه.

وفي حالة كون عملة الحساب أجنبية يتم تنفيذ الحوالة كما يلي:

1 - يتم تنفيذ القيود التالية:

على حساب المراسل (المحول أو المغطي): قيد مركزي مدين بقيمة الحوالة بالعملة الأجنبية والمحلية (ومصاريفها إذا كانت على حسابه).

لحساب نفس المراسل أو مراسل آخر: قيد مركزي دائن بصافي قيمة الحوالة بالعملة الأجنبية والمحلية.

لحساب عمولات مقبوضة: قيد مركزي دائن بقيمة مصاريف الحوالة بالعملة المحلية.

2- واستناداً للقيد الدائن لحساب المراسل يتم إصدار شيك بالعملة الأجنبية باسم المستفيد مسحوباً على حساب البنك المحلي لدى المراسل المذكور. ويرسل الشيك طي كتاب رسمي للبنك المحلي الذي يحتفظ المستفيد بحساب بالعملة الأجنبية لديه ويجب أن يوضح الكتاب المذكور اسم المستفيد ومصدر الحوالة وتفاصيلها.

وأخيراً قد لا يكون لدى المستفيد من الحوالة حساب لدى أي من البنوك. إذ قد ترد الحوالة حاملة عنوانه فقط وفي هذه الحالة يتم تنفيذ قيود الحوالة لحساب أمانات برسم الدفع ويرسل للمستفيد كتاب على عنوانه يفيد بورود الحوالة ويطلب مراجعة المستفيد للبنك المحلي لقبض قيمة الحوالة. وعند قدوم المستفيد للبنك يجري عكس قيد قيمة الحوالة من حساب أمانات برسم الدفع وذلك بتنفيذ قيد مدين على حساب أمانات برسم الدفع ينفذ مقابلته مستند قبض من الصندوق. أما إذا أراد المستفيد قبض المبلغ بالعملة الأجنبية فيتم تنفيذ القيد المقابل لحساب بنك مراسل يتم على أساسه إصدار شيك بالعملة الأجنبية باسم المستفيد وتسليمه له. وفي حالة توفر نقد أجنبي لدى البنك وأراد المستفيد قبض المبلغ يمكن أن يتم دفع قيمة الحوالة له نقداً بالعملة الأجنبية.

ب - السجلات والكشوف والمتابعة - Records statements and follow-up

لقد سبق وأن ذكرنا أن قسم الحوالات يحتفظ بسجل تدون به تفاصيل الحوالات الواردة لغايات حصر البنك لجميع الحوالات المنفذة من قبله ولتسهيل

متابعته لأية حوالات قائمة دون تنفيذ. إذ إن تنفيذ أمر الدفع الوارد من أي بنك مراسل يبقى مسؤولية أساسية والتزاماً على البنك المحلي لا ينتهي إلا بقبض المستفيد لقيمة الحوالة أو بإعادتها لحساب البنك المحول في حالة عدم التمكن من دفعها.

لهذا يقوم البنك المحلي بإعداد كشوفات دورية بمبالغ الحوالة القائمة في حساب الأمانات برسم الدفع لديه وذلك لتسهيل مهمة متابعة قبض المستفيدين للمبالغ المحولة إليهم. وغالباً ما تحدد تعليمات البنوك الداخلية عدد مرات المتابعة قبيل إعادة الحوالة لمصدرها. وتعيد بعض البنوك الحوالة في حالة عدم مراجعة المستفيد للبنك خلال أسبوعين من تاريخ تبليغه. وتتابع بنوك أخرى المستفيد مرتين أو ثلاث مرات وتعيد الحوالة في حالة عدم حضور المستفيد بعد المتابعة الثالثة ويقوم الموظف المسؤول بوضع الملاحظة اللازمة على سجل الحوالات الواردة في حالة قيام البنك بإعادة أية حوالة واردة بسبب عدم التمكن من دفعها.

ومن جهة أخرى قد يلاحظ نقص بعض المعلومات الضرورية في بعض الحوالات الواردة وفي هذه الحالة يكتب أو يبرق للبنك المحول حسب نوع الحوالة لاستكمال المعلومات الناقصة. وتتم متابعة استلام رد البنك المحول مرة كل أسبوعين لمرتين متتاليتين تعاد بعدها الحوالة إليه دون تنفيذ مع ذكر الأسباب. وتقوم بعض البنوك بإعادة الحوالة حالاً دون تنفيذ ولا تدخلها في سجلاتها وبذلك تتلافى مسؤولية البنك المحول وتحمله مسؤولية التأخير المترتب على عدم اكتمال تفاصيل حوالاته.